

# درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 21-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما ارسلنا في قرية من نبي الا فاخذنا اهلها الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء بدلنا مكان السيئة الحسنة. حتى عفاوا قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة. فاخذ - 00:00:00

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا اخذناهم بما كانوا يكسبون. فأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. او امن اهل القرى فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اولم يهدي للذين - 00:00:40

اصبناهم بذنوبهم اقبل على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من ان ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين - 00:01:40

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين لا حول ولا قوة الا بالله بعد ما ذكر الله الانبياء مع امهم وتكذيبهم لهم واخي الله لهم بانواع العقوبات من الغرق والحاصب والصيحة - 00:02:20

والخسف اتبع ذلك بذكر ذلك اجمالا بعد التفصيل وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها يعني فكذبوه ما ارسلنا في قرية من نبي فكذبوه الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء - 00:03:09

يعني بانواع من العقوبات من من الامراض او الفقر والشدة والسنين البأساء والضراء لعلمهم يتضرعون يعني لعلمهم ينقادون ويخضعون ويذلون لله لعلمهم يتضرعون قال الله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة - 00:03:38

وكان البأس والضراء العافية والصحة ورغد العيش بدل ان البلاء بالنعماء ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفاوا يعني حتى كثروا ونموا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يعني هذه - 00:04:08

سنة جارية بث اباءنا الضراء والسراء يعني وابتلوا بالشدة والرخاء وكأن معنى هذا ان هذه الامور امور عادية فلا يباليون فلا يشكرون النعماء ولا يصبرون على البلاء والبأس قد مس اباءنا الضراء والسراء - 00:04:44

قال الله فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ثم قال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض بما ينزله تعالى من من الغيث وما يخرج من الارض من النبات والثمار - 00:05:18

فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. لو انهم امنوا واتقوا لما عندما نزل بهم العذاب بل لفتح الله عليهم الخيرات والبركات من السماء والارض - 00:05:44

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم قال تعالى فأمن اهل القرآن ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او من اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. فبعث الله يأتي بالليل ويأتي بالنهار - 00:06:02

ومن الامم من نزل بهم عذاب الله ليلا ومساء كما قال في اول السورة وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا اي وقت البيوتة او هم قائلون اي في القيلولة - 00:06:25

اوى من اهل القرى ان يأتيهم بأسنا وظوحا وهم يلعبون وكله بغتة ان جاء في في النوم وهم نائمون او جاءهم روحا وهم يلعبون. فكل ذلك يكون بغتة وهم في حال غفلة - 00:06:57

وغره فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون الله يمكر بالكافرين والمكذبين ويدبر لهم تدبيرا يظنونهم خيرا لهم يظنونهم

نعمة وهو نقمة كما فعل بقومي عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا - [00:07:18](#)

سحابا يمطرهم غيثا قال الله بل هو مستعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فاطهر الله لهم العذاب بسورة الرحمة وهذا نوع من المكر ومن المكر الاستدراج وهو ان ينعم الله على - [00:08:07](#)

على الكافرين والعاصين ينعم عليهم بانواع النعم وهم على الكفر والعصيان استدراجا منه والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. وهذا من مكر الله الف امين ومكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:08:34](#)

قال بعض السلف من وسع الله عليه وهو مقيم على معصيته. ثم لا يرى ان انه يمكر به فلا رأي له لا تغتر ايها العاقل. لا تغتر بانعام الله عليك. وصبه انواع النعم عليك - [00:09:01](#)

والحاسب نفس الكتب الى الله واستعن بنعم الله على طاعته وتب من معاصي الله ولا تغتر لا تغتر بالنعم فتظن ان ذلك عنوان على حسن حالك وعلى رضا الله عنك - [00:09:24](#)

قال الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وهم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين - [00:09:47](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ويأتيهم العذاب وهم في حال سرور وفي حال غبطة وفي حال فرح كذلك يكون اشد والعياذ بالله ولهذا كثيرا ما يأتيهم العذاب صباحا عندما يستيقظون ويقومون فرحين - [00:10:12](#)

في امر دنياهم الصباح وقت فرح للناس لانهم ينهضون الى معاشهم والى يعني حضورهم صناعاتهم وزروعهم اليوم ما يأتيه عذاب الله مصبحين مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - [00:10:43](#)

اولا يهده الذين يرثون الارض من بعدها ان لو نشاء واصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها الاشارة الى القرى التي اخبرنا الله عما صنع باهلها - [00:11:20](#)

تلك القرى نكف عليها من انباءها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاکثرهم من اهل. وان وجدنا اکثرهم لفاسقين - [00:11:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البدوي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي - [00:12:01](#)

فيه يعني فكذبوه انا اخذنا عاقبنا اهلها حين لم يؤمنوا بالمأساء والضراء الا الا. يقول فيه اضمن اي فكذبوه. نعم نعم. الا اخذنا عاقبنا اهلها حين لم يؤمنوا المساء والضراء - [00:12:34](#)

قال ابن مسعود البساء الفقر وهذا معنى قول من قال البساء في المال والضراء في النفس وقيل البأساء البؤس وضيق العيش والضراء والضراء سوء الحال وقيل البساء في الحرب والضراء والكذب - [00:13:06](#)

لعلهم يتضرعون لكي يتضرعوا المقصود انها انواع العذاب بالبأس والضر بانواع القحط السنين والفقر والامراض التي تهلكهم نعم الله اليك لعلهم يتضرعون لكي يتضرعوا فيتوبوا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة - [00:13:37](#)

يعني مكان البأساء والضراء الحسنة يعني النعمة والسعة اي يعني النعمة والسعة. نعم. والخصب والصحة وكثرت اموالهم يقال عفش الشعر اذا كثر. الشعر اذا قال مجاهد كثرت اموالهم واولادهم وقالوا من غرتهم وغفلتهم - [00:14:19](#)

بعدها صاروا الى الرخاء اي هكذا كانت عادة الدهر قديما لنا وللابائنا ولم يكن وكونوا على ما انتم عليه. كما كان اباؤكم فانهم لم يتركوا دينهم اللي ما اصابهم من الظراء - [00:15:10](#)

قال الله تعالى اخذناهم بغتة فجأة ما كانوا وهم لا يشعرون في نزول العذاب ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض يعني المطر من السماء. والنبات من الارض - [00:15:51](#)

وصل البركة المواظبة على اي تابعنا عليهم المطر والنبات. واصل البركة هنا. واصل البركة المواظبة على الشيء ايت هذا هنا عليهم المطر والنبات ورفعنا عنهم القحط والجدر ولكن كذبوا فاخذناهم - [00:16:36](#)

فيما كانوا يكسبون من الامان الخبيثة اهل القرى الذين كفروا وكذبوا يعني المك وما حولها هي بأسنا عذابنا بياتا ليلا وهم نائمون او ان بسكون الواو والباقون بفتحها اهل القرى - [00:17:14](#)

اي نهارا والضحى صدر النهر بساط الشمس وهم يلعبون ها هنا لاهون افأمنوا مكر الله يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون في دنياهم. وقال يعني اخذه عذابه اولاً يهدي للذين قرا قتادة ويعقوب - [00:18:02](#)

نهدي آآ بنون على التعظيم هو لم يهدي. هو لم يهدي للذين بنون على التعظيم والباقون ابرياء على التفريط يعني على التفريط يعني اعلم ان للذين يرثون الارض من بعدي هلاك اهلها - [00:18:58](#)

الذين كانوا فيها لهم اخذناهم وعاقبناهم في ذنوبهم كما عاقبنا من قبلهم على قلوبهم فهم لا يسمعون الايمان ولا يقبلون الموعدة. قال الزجاج قوله عما قبله لان قوله اصبناهم لان اخذه - [00:19:43](#)

لان قوله تلك القرى هذه القرى التي ذكرت لك امرها وامر اهلها وقوم لوط وشعيب من انبائها اخبارها لما فيها من الاعتبار. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات والمعجزات والعجائب. فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا - [00:20:39](#)

كيفما كانوا ليؤمنوا فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. تمام كيفما كانوا ليؤمنوا بعد رؤية المعجزات والعجائب بما كذبوا من من قبل رؤيتهم تلك العجائب نظيره قوله عز وجل قد سألتها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين. قال ابن عباس - [00:21:35](#)

يعني فما كان هؤلاء الكفار الذين اهلكناهم ليؤمنوا عند ارسال بما كذبوا من قبل يوم اخذهم ميثاقهم. حين اخرجهم من ظهر ادم وقال مجاهد معناه فما كانوا لو احياناهم بعد اهلاكهم ليؤمنوا بما كذبوا به من من قبل هلاكهم - [00:22:16](#)

كقوله عز وجل ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه قال يمين ابن هذا على معنى قال يمان بن ارباد رباب اخر اخر الحروف ايش؟ آآ رباب وباب بالباء. نعم هذا على معنى ان كل نبي انذر قومه بالعذاب - [00:22:56](#)

فكذبوه. يقول ما كانوا ليؤمنوا بما كذب به اوائلهم من الامم الخالية. بل كذبوا اوائلهم. نظيره قوله عز وجل ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:23:40](#)

كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. اي كما طبع الله على قلوب بالامم الخالية التي اهلكها كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. الذين كتب عليهم لا يؤمن من قومك وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي وفاء بالعهد الذي - [00:24:18](#)

خرجهم من صلب ادم اي ما وجدنا اكثرهم فاسقين ناقضين للعهد قوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:24:57](#)

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ومن ظن ان كلام الرسل يوافق هؤلاء اليونان فان ذلك يدل على يا جهله بما جاءت به الرسل وبما يقوله هؤلاء. وانما يوجد مثل هذا - [00:25:47](#)

اذا في كلام الملاحدة من اهل الملل ملاحدة اليهود والنصارى والمسلمين وغيرهم كاصحاب رسائل اخوان الصفا وامثالهم من الملاحدة المنتسبين الى تشيع او الى تصوف كبن عربي وابن سبع وامثالهما - [00:26:17](#)

في الكتب المظنون بها على غير اهلها. ونحو ذلك من الكلام المنسوب ابي حامد قطعة من ذلك. وهؤلاء قد يحتجون بالحديث المأثور اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل. ثم قال له ادبر - [00:26:47](#)

وعزتي ما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبتعطي وبك الثواب. عليك العقب. وهذا الحديث كذب موضوع قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك اهل العلم بالحديث - [00:27:17](#)

ابي جعفر العقيلي وابي حاتم ابن حبان البستي. وابي الحسن وابي الفرج ابن الجوزي وغيرهم. ثم لفظه لو كان صحيحا هؤلاء الجهابذة جهالة اهل الحديث النقاد يميزون بين الغث والسمين - [00:27:47](#)

والصحيح والضعيف وهذا من حفظ الله لدينه هؤلاء العلماء يميزون ما يضعه الكذبة وما يرويه المجهولون رحمهم الله وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا على طالب العلم وعلى كل مسلم - [00:28:17](#)

الا يأخذ بكل ما يقال انه حديث الاحاديث فيها الضعيف وفيها الموضوع المكذوب على الرسول كهذا الحديث هذا الحديث قرر

المحققون من اهل العلم انه كذب اول ما خلق الله العقل - [00:29:02](#)

فالاول ما خلق الله القلم ولكن هذا وضعه الملاحدة تعظيما للعقل تقديما له على الوحي نعم اليك ثم لفظه لو كان صحيحا حجة على نقيض مطلوبهم. فانه قال اول ما خلق الله العقل - [00:29:25](#)

بنصب اول وفي لفظ لما خلط الله العقل قال له فلفظه يقتضي انه خاطبه في اول ما خلقه فحرفوا لفظه قالوا اول ما خلق الله العقل بالظم وليس هذا لفظه. ولكن لفظه يقتضي انه خاطبه - [00:30:01](#)

في اول اوقات خلقه ولهذا قال ما خلقت خلقا اكرم علي منك وهذا يقتضي انه خلق قبله غيره. وعندهم هو المبدعات يمتنع ان يتقدمه شيء. مع انه وسائل خير العقول والافلاك عندهم. قديمة ازلية - [00:30:39](#)

مع انه وسائل العقول والافلاك عندهم. قديمة لم تزل ولا تزل ثم قال فبك اخذ وبك اعطيك وبك الثواب وعليك العقاب هذه الانواع الاربعة. وعندهم ان العقل صدر عنه جميع العالم العلوي والسفلي. وذلك ان لفظ العقل في - [00:31:19](#)

سواء كان صحيحا او ضعيفا هو العقل في لغة الانبياء والمرسلين هو عقل الانسان. وهو عرض قائم به. وهذا صفة قائمة ليس هو جوهر قائما بنفسه. والعقل في لغة هؤلاء الفلاسفة - [00:32:05](#)

وامن نفس الفلكية فلهم فيها قيل انها عرض قائم بالفلك. وهو قول اكثرهم وقيل بل جوهر قائم بنفسه. ولهذا يميل ابن سينا وهذه الامور مبسوسة والى هذا يمين. نعم قل اه اه ابن سينا - [00:32:40](#)

ولهذا يميل ابن سينا وهذه الامور مبسوسة في موضع اخر. المهم ان الحديث باطل سندا ومتنا ودال على نقيض قول هؤلاء الزاعمين ان العقل هو اول مخلوق نعم والمقصود هنا ذكر هؤلاء - [00:33:20](#)

ان ثم جوهر لطيفا غير الجوهر الكثيف ومثل ذلك بالنفس والعقل والظوء. ثم ان النصارى لم على ثبوت شيء من ذلك دليلا ولا دليل ذلك مما دلت عليه الكتب الالهية. والنصارى والنصارى ثم - [00:33:56](#)

ان النصارى لم يقيموا على ثبوت شيء من ذلك دليل ولا دليل ذلك مما دلت عليه الكتب الالهية فان النفس الفلكية والعقول العشرة. نبي نطق بها كتاب ولا رسول بل ولا دل عليها دليل عقلي وادلة - [00:34:31](#)

وانما دل العقل على ما اخبر من الملائكة ولكن هؤلاء الذين كلام الرسل على ما يوافق قول هؤلاء المتفلسفة يجعلون اللوحة المحفوظ هو النفس الفلكية. كما يجعلون قل والقلب هو العقل الاول. كما يجهلون. احسن الله اليك - [00:35:11](#)

كما يجعلون العقل والقلم هو العقل الاول نعم كما يجعلون العقل والقلم هو العقل الاول المعنى ما يجعلون القلم كما يجعلونه قال ماء هو العقل الاول شوف هالعبارة قبل اللوح - [00:35:58](#)

كما يجعلون اللوحة قال ولكن هؤلاء الذين حملوا كلام الرسل على ما يوافق قول هؤلاء المتفلسفة يجعلون اللوح المحفوظ هو النفس الفلكية كما يجعلون القلم. العقل نعم القلم هو العقل الاول. تمام. نعم. والارش هو الفلك التاسع - [00:36:56](#)

وغير ذلك مما قد بسط الكلام عليه في موضع اخر واذا لم يقيموا حجة شرعية ولا عقلية على ما مثلوا به من الجواهر لطيفة لم يكن لهم حجة على من قال ان الجوهر ما يشغل حيز النوم - [00:37:36](#)

ويقبل عرضا ولما قرنوا النفس بالعقل كان ذلك ظاهرا في انهم ارادوا ان نفس الفلكية فاما ان ارادوا النفس الانسانية فهذه ثابتة قد اخبرت بها الرسل واتباعهم كما قد بسط في موضعه - [00:38:05](#)

لكن هذه لا تقرن بالعقل الذي هو جوهر. والعقل صفة هذه وهو مصدر عقل يعقل عقلا. وقد ولكن هذه النفس لا تقرن. نعم. لكن هذه لا تقرن بالعقل الذي هو جوهر - [00:38:37](#)

والعقل صفة هذه وقد يراد بالعقل غريزة قائمة بها. ويراد بالعقل العمل بالعلم كما قد بسط في موضع اخر الوجه الرابع قولهم وجوهر الظوء. فيقال لهم ان اردتم وقولهم وجوهر الضوء. الظوء. نعم - [00:39:06](#)

فيقال لهم ان اردتم بالظوء نفس الشمس والنار. فهذا اسمه متحيز يشغل حيزا او يقبل عرضا. ليس هو من الجواهر ويقبل لاني او او يقبل هرب هذا متحيز يشغل حيزا ويقبل. ويقبل. ايه. احسن الله اليك. ويقبل عرضا. ليس هو من - [00:39:48](#)

اللطيفة التي مثلتم بها وان اردتم بالضوء الشعاع القائم بالهواء والجدران فليس هذا بجوهر لا لطيف ولا كيف من هو عرب قائم بغيره. الوجه الخامس قولكم ان الجوهر اللطيف لا يقبل عرضا كلام ممنوع. وباطل ايضا - [00:40:31](#)

فان نفس الانسان تقبل الاعراض القائمة بها. وكذلك النفس الفلكية من اثبتها يقوم بها ايرادات وتصورات متجددة ولفظ العرب في اصطلاح يراد به ما قام بغيره سواء كان صفة لازمة او عارضة - [00:41:18](#)

وهذا موجب تقسيم النصارى كما هو قول الفلاسفة يراد به ما قام بغيره سواء كان صفة لازمة وهذا موجب تقسيم النصارى. وهذا موجب اقسيم النصارى كما هو قول الفلاسفة. فانهم قالوا ليس في الوجود شيء - [00:41:59](#)

الا وهو اما جوهر واما عرض لانه اي امر نظرناه وجدناه. اما قائما بنفسه مفتقر في وجوده الى غيره. وهو الجوهر واما لا قوام له بنفسه وهو العرض قالوا ولا يمكن ان يكون لهذين القسمين؟ قسم ثالث. وهذا - [00:42:55](#)

الذي قالوا هو تقسيم ارسطو واتباعه. وهو يسمى وهو يسمى المبدأ الاول جوهر. وهذا تقسيم سائر النظائر لكن اكثرهم لا يدخلون رب العالمين في مسمى الجوهر منهم من يدخله فيه. وبعض نزاع في ذلك لفظي. واذا كان - [00:43:41](#)

فالضوء القائم بالارض والهوى عرض ليس جوهر قائما بنفسه وهم قد جعلوه جوهر. وهذا تناقض بين وايضا فالجواهر اللطيفة. تقوم بها الاعراض تقوم به الحياة والعلم فاذا سموه جوهر لزمهم ان يسموا صفاته اعراضا اذا - [00:44:21](#)

قالوا لا الا الجوهر او عرب. فهؤلاء انعنوا بالعرب هذا فكل جوهر يقبل الصفات. وان ارادوا بالعرب ما يعنيه المتفلسفة صفات العربية التي يفرقون بينها وبين الذاتية. مع ان هذا ليس مقتضى كلامهم. فقد ذكرنا في غير هذا الموضع - [00:45:11](#)

تقسيم هؤلاء الصفات اللازمة للموصوف الى ذات وعرضية. تقسيم باطل. وبتقدير ان يكون حقا في النفس ايضا تقبل الصفات العربية. بل وكذلك كل جوهر كان لطيفا او كيفا فقولكم ان الجوهر اللطيف - [00:45:55](#)

وجوهر العقل وجوهر الضوء. وما في هذا المجرى من الجواهر اللطيفة. كلام باطل على كل والى نو بلفظ العرب شيئا اخر. لم ينفعهم ذلك. فان متكلمي الذين قالوا الجوهر ما يشعل حيزا ويقبل عرضا - [00:46:35](#)

انما ارادوا بالعرب ما ادري الذين قالوا الجوهر ما يشغل ويقبل عرضا انما ارادوا بالعرب لا يقوم بغيره من المعاني. سواء كان لازما له او عار به المعاني وخالق تعالى عندهم. تقوم به الحياة - [00:47:15](#)

والخالق تعالى عندهم تقوم به الحياة والعلم اذا كان الخالق تقوم به المعاني. وهم يسمونه جوهر. كيف لا تقوم بغيره المعاني؟ وهؤلاء يثبتون جوهر. لا مع قولهم انه تقوم به المعاني - [00:48:06](#)

وهذا اصطلاح لهم لا يوافقهم عليه احد. ثم يتناقض فيقولون الموجود اما جوهر واما عرض وهذا تناقض قولهم الموجود اما جوهر واما عرض فليس في هذا او هذا بل وموجب كلامهم انها قائمة بذات الله - [00:48:46](#)

فكيف بذات غيره وان قالوا نعني بالاعراض. الصفات العارضة تعوض القائمة كان هذا مناقضا لقولهم الموجود اما جوهر واما عرض. مع قولهم ان الرب جوهر ثلاثة اقاليم. والاقنوم ذات وصفة. وما قولهم - [00:49:26](#)

ان الرب جوهر فقولهم يقتضي ان الرب جوهر تقوم به العرب فكيف غيره ثم يقال؟ اذا قدر انهم يدعون ثبوت جوهر لا تقوموا به الاعراض فهذا اصطلاح لهم. وافقوا فيه نفات الصفات - [00:49:57](#)

من الفلاسفة ثم يقال اذا قدر انهم يدعون ثبوت جوهر لا تقوم به الارض هذا اصطلاح لهم. وافقوا فيه نحات الصفات. من جاء رست واتباعه فانهم يقولون. ان الرب جوهر لا - [00:50:27](#)

يتصف بشيء من الصفات الثبوتية. لكن ليس هذا قول فتيين انهم في قولهم ان الرب جوهر وفي قولهم ان من الجواهر ما لا تقوم به الصفات. موافقون للمشركين الفلاسفة ارسطو واتباعه. لا موافقين للمسيح والحواريين. وان - [00:51:01](#)

اثبتوا الصفات لله. موافقة للمسيح والحواريين ثم جعلوه جوهر. ثم قالوا ان الجوهر اللطيف. لا تقوم به الصفات وهذا قول الفلاسفة المشركين المعطلين. وهذا تحقيق ما ذكرناه عنهم من انهم ركبوا ديننا من دين المسيح والحوى - [00:51:41](#)

المشركين. ونظار المسلمين لهم في تسمية صفات لهم في تسمية صفات الله. القائمة في اعراض نزاع بينهم. بعضهم يسميها اعراضا.



وبعضهم ومن ينكر هذه التسمية مع اتفاق هاتين الطائفتين على - 00:52:22

الصفات به وجمهور دار المسلمين. لا يسمونه جوهرًا وبعضهم يسميه جوهرًا. وأما من أنكر قيام الصفات به. فذاك لا يسمي الله جوهرًا ولا جسمًا. وهؤلاء النصارى متناقض تناقضًا بين ولهذا كان لهم طريقة. لا يوافقهم - 00:53:06

عليها أحد من الطوائف العقلاء. وذلك يظهر بالوجه الله المستعان الحلقة الذي بعث الله به رسله العقول الفطر يطابق عليه الدلائل وأما ما يقوله هؤلاء الحائرون الجهلة الظلال فإنه يكون متناقضًا - 00:53:46

وهو مضطربون متناقضون مذاهبهم تناقض العقول والفطر كما تناقض ما جاء به الرسل ومن هدي للإسلام فليحمد الله أهل الجنة يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا كما كنا لنهتدي نساءً الله - 00:54:46

إن يثبتنا على الإسلام حتى نلقاه. نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله عبر الشبكة اخت ادرسوا آآ في جامعة مختلطة وقد حذرتها كثيرًا من الاختلاط وهي تريد - 00:55:09

طباعة مقررات الجامعة بواسطة هاتفٍ فهل يجوز أن أعطيه لها لطباعة المقررات لا إله إلا هي ستطلع مقرراتها ستجد طرقًا أخرى الذي يظهر أنها ما دامت هذا الأمر واقع واقع - 00:55:48

تحققين رغبتها لأن هذا مما يحصل به التأليف لها ولعل هذا يجعلها تستجيب لنصائحك إذا إذا حققت ثوابت واعتنتها لعلها إلى نصائحك وتستفيد منك إذا رفضتي فإنها ستكون لها موقف ضدك وتكرهك - 00:56:41

الذي يظهر لي أنها أنك تعطيني لها الجهاز الذي نطبع به مقرراته نعم إلا أن تكون هذه المقررات مشتملة على شر والحاد وكفر وضلال محرمة كانت هذه المقررات مشتملة - 00:57:19

على ما لا يجوز في الشرع مطلقًا ولا تعطيها ولا تعيدها أما إذا كانت يعني متضمنة لنظريات أو متضمنة لعلوم مادية نافعة في الدنيا لا بأس. نعم أقول كذلك أحسن الله إليك - 00:57:51

وما الحكم إذا كان فيها مادة حقوق الإنسان في المنظمات الإنسانية الغربية ممكن تستثني من من مطوعتها ما فيه هذه القوانين إن تستثني أنت تقول لها إلا هذا المقرر لأنه مخالف للشرعية - 00:58:23

فلا أَرْضَى أن تطبعي من طريقي يبين لها أن مراعاة لمناقضة هذه القوانين في أحكام الإسلام نعم أحسن الله إليكم يقول السائل عبر الشبكة هل هناك دعاء خاص لمن ليس له ذرية - 01:00:06

وهل من نصيحة لمن ابتلي بهذا هذا من ابتلي بهذا عليه أن يصبر ويسلم لقدر الله ويفعل الأسباب إذا وجدت أسباب طيبة ويدعو ربه يدعو ربه رب هب لي من لدنك ذرية. يدعو بدعاء ذكرى يردده. رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - 01:00:47

أنك سميع الدعاء رب هب لي من لدنك ذرية طيبة هذا أحسن دعاء دعاء نبي ربي لا تذرني فردًا وانت خير الوارثين دعوة الأولى رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. والثانية ربي لا تذرني فردًا وانت خير الراشدين - 01:01:16

أحفظها وادعها بها. نعم وهذا يفيد يقول الإيمان أه ابن رثاب وتخفف الهمزة ياء رباب وأما رباب فكأنه تصحيف وهو نعم فكأنه تصحيف وهو أخو هارون أه ابن رثاب وهارون روى له مسلم وأبو داود والنسائي. وهو قليل الحديث - 01:01:41

وأما الإيمان فضعفه الدارقطني ونسبه إلى الخوارج وله أقوال في التفسير ينقلها بعض المفسرين قال الدارقطني قال لنا أبو بكر النقاش كان الإيمان ابن الرثاب بخراسان وله كتاب في التفسير ومعاني القرآن - 01:02:26

انتهى ثم أحال إلى المؤتمر والمختلف سم. جزاه الله طيب أحسن الله إليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الدخول إلى الحمام الجوال والاستماع للمحاضرات التي فيها ذكر الله مثل الدروس العلمية - 01:02:51

وذلك حتى لا يفوت على المستمع شيء من المحاضرة. يحط يحط جواله ويحط مسجل عنده يحط عند الجوال الذي يلتقط أو هو طريق المحاضرة أو الدرس يجعل عنده جوال مسجل - 01:03:21

حتى إذا أراد إعادة هذه المحاضرة يفتح المسجل أما أن يأتيه يدخل به المرحاض محل قضاء الحاجة فهذا قبيح وامتهان في هذه المحاضرات من ذكر الله نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:03:48

ما قولكم في فيمن قال انه سيفعل بعض الامور لكنه لم ينطق بلفظ القسم او النذر او العهد قال اه فقط يا ربي اني سافعل كذا فهل له  
الا يفعل - [01:04:13](#)

ما قال وهل عليه شيء ان لم يفعله سافعل كلمة فيها الزام هذا مجرد نية كانوا تعبير تعبير عن نيته انه سيذهب اما اذا قال يا ربي ان  
ان اعطيتني كذا او فعلتني كذا - [01:04:33](#)

او حققت هذه الشهادة سافعل كذا فهذا يظهر فيه يقوى فيه معنى النذر يقوى فيه ماء المذهب. نعم احسن الله اليك. يجب الوفاء به  
اذا كان نذر طاعة اذا كان نذر طاعة وجب الوفاء به. نعم - [01:05:49](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من شك في تقليص الاظافر في عمرته هل قبل الاحرام ام بعده فماذا يلزمه علما انني متأكد  
تقليص الاظافر ولكن شككت لانه لم يعلم انه قلم اظافره وهو محرم - [01:06:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الذي يقرأ البسملة قبل الفاتحة خروجاً من الخلاف حول وجوبها او سنيتها اهله ان  
يرجع لها اذا نسيها وشرع في الفاتحة - [01:06:57](#)

يرجع لها كما يرجع لو تجاوز اية من الفاتحة يرجع لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا تجاوز كثيراً او او انتهى من  
الفاتحة فلا يرجع اذا كان - [01:07:23](#)

يعني الحمد لله رب العالمين. ثم تذكر يقول بسم الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان من عاهد الله الا  
يعود الى الذنب ثم عاد اليه - [01:08:08](#)

كان عليه كان عليه اسم نقضه للعهد الذي عاهد الله عليه واسموا الذنب الذي فعله؟ نعم هذا وهذا لان مخالفته للعهد هو ذنب  
والمعصية التي عرفها دم اخر. نعم احسن الله اليكم - [01:08:43](#)

ففي هذه الحال يكون عوده اذا ما عاهد عاهد الله على تركه تكون اقبح من فعله الذنب قبل قبل المعاهدة نعم احسن الله اليكم.  
يقول السائل عبر الشبكة من السويد - [01:09:18](#)

يقول كفالة اليتيم ماديا كيف استطيع تحديد آآ المبلغ اه كي اه تكون كفالة مقبولة باذن الله هذا يرجع الى الجهة التي تقوم بدور كفالة  
اليتامى هم يقدرون هم نفس المؤسسة التي تكفل اليتامى - [01:09:50](#)

تقبل التبرعات هي التي تقول لك المبلغ كذا وكذا. هذا هو الجاري الان يقولون عندهم هذه المؤسسة تقول كفالة اليتيم عندنا الف  
ريال الف دولار والمؤسسة الاخرى تقدر باكثر او باقل - [01:10:23](#)

المرجع هي المؤسسة المباشرة لتربية اليتامى والانا فاق عليهم نعم وان كان احسن الله اليك لا يوجد لانه البلد حاطن السويد هو فقد  
يكون يعني مثلاً انه يتفاهم مع مع اليتيم ويعني امه مباشرة - [01:10:54](#)

ما يحتاج المبلغ ينفق عليها وبس ما يحتاج الى تقدير ينفق عليه ما يحتاجه هذا من يتم عنده في بيته مع اولاده ينفق عليه ولا  
يحتاج يسأل يقول كم يكفي؟ - [01:11:23](#)

هذا السؤال يناسب لمن يكفل اليتيم بواسطة المؤسسات الخيرية هذا هو ما يقتضيه سؤاله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر  
الشبكة انا اصلي الفجر جماعة في المسجد واقرأ الازكار وبعدها امشي - [01:11:43](#)

واسمعوا الدرس حتى ينتهي واذا طلعت الشمس اعود للمسجد واصلي ركعتين فهل ادخل في الحديث؟ ام انه خاص بمن يجلس في  
المسجد لا انت خرجت صلي الركعتين في بيتك الحمد لله - [01:12:11](#)

صلي الركعتين في بيتك صلاة الضحى الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه توفي والدي وقد اوصى باربع  
نخلات تكون وقفا في سبيل الله وبعد موته بسنة قدر الله ان يموت النخل كله بسبب قلة الماء - [01:12:38](#)

اه فماذا افعل بالوصية؟ هل اخرج مالا؟ او ماذا من المتسبب النخل كان هناك متسبب فعليه ان يعني يضمن قيمة النخل ويشترى  
بالمبلغ يعني تمورا ويتصدق بها ليس له متسبب - [01:13:20](#)

بل بسبب الجذب الامطار الحمد لله هذا قدر الله وما شاء فعل لا يتحمل يعني انت يا لا تتحمل شيئاً لان لانه لانك لم تكن سببا في

سبب قلة الامطار مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد عن اه ابن حجر الاحتفال بالمولد النبوي ما علمت ذلك ما بلغني شيء نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكيف نرد على من يحتفلون به - 01:14:26

هو كيف اه نرد يرد عليه ويقول هذا بدعة الاحتفال بمولد الرسول بدعة لانه لا لم يغفر الله به ولا رسوله ولا فعله الصحابة ولا التابعون ولا تابع التابعين. المولد يقول لاهل التاريخ انهما - 01:15:11

في المئة الرابعة بعد القرون المفضلة ثم انه فيه تشبه بالنصارى الذين يحتفلون بعيد المسيح بمولد المسيح سبحانه الله. نعم من عمل عملا في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد. وفي الحديث ان شر الامور محدثاتها وكل بدعة - 01:15:32

في الاحتفال بالمولد هو بدعة وضلالة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة حلفت يميننا كاذبة لاني اريد ان اظهر انسانا على حقيقته اذ كان يخدع الناس بتصرفاته. والان ندمت وتبت الى الله ودعوت ان - 01:15:58

انه يسامحني ويغفر لي. فهل اصوم ثلاثة ايام؟ لا يكفيك التوبة اليمين الكاذبة ليس لها كفارة. كفارتها التوبة فهذا الذي ظلمته عليك ان تستحله وانت ذكرت انك تبت واستسمحته فهذا هو المستطاع والحمد لله - 01:16:33

التوبة التوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا عملي هو بيع تصميمات اولى الكلاب التي يربيتها النصارى في بيوتهم. فيها كتابات مثل احبك احبك يا كلبى مع وضع اسم الكلب في الجملة. واقوم بطبعها في منتجات مثل آآ مثل كؤوس - 01:17:06

القهوة ونحو ذلك ما الحكم في ذلك؟ هذا عمل قبيح ومنكر لا فائدة فيه ولا خير فيه فانك تعين والكلاب التي تربي الكلاب الكفرة الذين يربون الكلاب ويقدسونها وكأنها من اولادهم - 01:17:50

ويبالغون في محبتها ويلابسونها لا لا تعمل هذا العمل عمل نظيف لا في اعانة الكفار على عاداتهم القبيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز المولد بنية مجردة عن قصد البدعة والمشاركة والاعانة للبقاء على الاصل الجواز - 01:18:16

لماذا؟ لماذا تشتري الحلوى في هذا التاريخ خاصة اذا كان تشتعل الحلوى تشتريها كل يوم فاشترت في اي وقت اذا كان الحلوى تشتريها في كل يوم عادة لك ان تشتريها او تبيعها - 01:19:00

فاذا صادف يوم المولد لا مانع ان تبيع الحلوى وتأكلها وتشتريها اما اذا كان لا عيد المولد تذهب تشتري الحلوى او او تذهب تعرض الحلوى ان كنت تعملها فانت اشارككم في المولد في المولد وان لم تروي - 01:19:29

هذا فعله كدليل على القصد سبحانه الله مغالطة هذي مغالطة انك تخص يوم المولد بشراء او اكل الحلوى ثم تقول انا ما انوي تغالط نفسك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:19:52

الشبكة انا عمري اه خمسة وستين عاما وكنت تعرفت على ارملة عمرها ستون عاما وكنت اعرفها منذ اكثر من اربعين عاما وشاءت الاقدار ان نفترق والان اردنا ان نتزوج ولكن هناك بعض العقبات التي تؤجل ذلك ومنها انها تخشى مواجهة - 01:20:20

ابنائها حاليا ومواجهة ايش؟ ابنائها ها وكذلك ايضا اريد تمهيد الامر مع اولادي فهل هناك ما يمنع ان اتحدث معها تليفونيا او مقابلتها ما ندري علاقتك بها طوال هذه السنين - 01:20:54

ما نوعه؟ وما شكوى علاقتك بها توضح عطوك العلاقة والعلاقة انواع لابد ان توضح علاقتك التي تقول ان لها اربعين سنة يعني علاقة حب وهل كان بينكم اتصال والذي - 01:21:26

يناسب الحال ان تصرف يعني تعمل على صرف قلبك عنها فانت في سن وهي في سن كذلك لا يجري فيه النكاح في الغالب في الغالب انه انها ذهبت ذهب وقت النكاح - 01:22:12

انتم جميعا في سن الشيخوخة فانت ابي وشايب وهي عجوز كانت علاقتكم الماضية يعني مستمع شيء من الحرام فعليكم التوبة الان واجبكما في هذا التاريخ التوبة وقطع العلاقة نعم احسن الله اليكم - 01:22:41

يقول السائل عبر الشبكة اسأل الله اسأل الله قال حصل آآ بين آآ بيني وبين احد الاصدقاء تحدي على اه موقع ارض وتراهن بمبلغ خمسة الاف يأخذها الشخص الذي يكون جوابه صحيحا - 01:23:22



واتضح الموضوع وتم دفع المبلغ للشخص واتضح للشخص الذي دفع المبلغ بان الرهان هذا حرام فماذا يجب عليه؟ يرده على صاحبه  
يرد المبلغ على من اخذه منه وبس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:23:53](#)  
ما حكم قول شئت الاقدار هذا السؤال طيب كم مرة في كلام الذي سأل قريبا هذا غلط الى الاقدار يقول قدر الله هذا هو البديل.  
قدر الله او شاء الله - [01:24:34](#)  
اما الشاعر الاقدار فلا تصلح المشيئة لا تسند الاقدار قل شاء الله بدل شئت الاقدار او قدر الله قدر الله شاء الله هذا هو التعبير  
الصحيح نعم احسن الله اليكم - [01:24:59](#)  
يقول السائل عبر الشبكة كيف ينال الانسان الفردوس الاعلى من الجنة يسأل ربه ويعمل الصالحات اعملوا الصالحات ان الذين امنوا  
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا فاذا كانت الجنة - [01:25:26](#)  
الفردوس هي اعلى الجنة فانها انما تنال بتحقيق الايمان وتحقيق العمل الصالح باداء فرائض الله والاستهتار من النوافل الطاعات  
الصلوات والصدقات والصيام وكل ما كان المطلب اعلى كان الواجب اعظم - [01:25:53](#)  
نعم احسن الله اليكم. تقول السائل تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز لاخواني من امي ان يعطوني ارضا من من اراضيهم ان يعطوك  
ارضا صلة رحم. نعم احسن الله اليكم - [01:26:25](#)  
يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مقاطعة الاب الظالم لا تقاطعه اصبر على ظلمه ودافع ظلمه. دافع ظلمه بالطرق المناسبة التي تدفع  
ظلمه ولا تقاطعه ادي الواجب عليك وتحمل ظلمه - [01:26:59](#)  
وسوء خلق يتحمله اقول وايد عظيم فظلمه لا يمنعك لا يمنع من برك لا به. لا يمنع من برك ظلمه اذا كان كما تقول معصية يتحملها  
هو لكن لا تكن سببا في ان تقاطعه وتقطع رحمك - [01:27:39](#)  
وتعالج المرض تعالج المعصية بمعصية لكن اصحوا يا ابي جزاك الله خير انا ان تفعل كذا وتفعل كذا. انا ما ما فعلت ما يوجب يعرف  
نعم انت - [01:28:08](#)